

قال عدنان الخضير - رئيس غرفة عمليات بعثة مراقبي الجامعة العربية في سوريا يوم الثلاثاء :- إن 11 فرداً من أعضاء البعثة أصيبوا عندما هاجم محتجون سيارتهم الأسبوع الحالي في مدينة اللاذقية السورية، إلا أن الواقعة لم تعطل عمل البعثة، كما نقلت وكالة "رويترز".

وتابع الخضير أن 11 مراقباً عربياً من بين مجموعة المراقبين الذين كانوا يزورون اللاذقية أمس الاثنين أصيبوا عندما هاجم محتجون السيارات التي كانت تقلهم، مضيفاً أنه لم يطلق أي جانب أعيرة نارية، وأن الإصابات طفيفة للغاية، ولم ينقل أحد للمستشفى، ولم يتأثر عمل البعثة.

وأدانت الجامعة الهجوم على البعثة، وقالت: "إن الحكومة السورية أخلت بالتزامها بتوفير الحماية لبعثة المراقبين التابعة للجامعة".

وقال بيان صادر عن الجامعة: "إن عدم توفير الحماية الكافية في اللاذقية والمناطق الأخرى التي تنتشر فيها البعثة، يعتبر إخلالاً جوهرياً وجسيماً من جانب الحكومة بالتزاماتها".

يذكر أن وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أعلنت اليوم الثلاثاء بأن اثنين من الضباط الكويتيين الموجودين ضمن بعثة مراقبي الجامعة العربية في سوريا أصيبوا على يد مجهولين.

وأعلنت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة التابعة لرئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي تعرض فريق بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سوريا إلى اعتداء من قبل متظاهرين مجهولين، أسفر عن إصابة الضابطين بإصابات طفيفة.

وقالت المديرية في بيان صحفي اليوم: إنه "على إثر ذلك تم نقل المصابين إلى المستشفى حيث تلقوا العلاج اللازم وهما حالياً يتمتعان بصحة جيدة واستأنفا مهامهما في مقر البعثة".

وأشارت إلى أن فريق المراقبة المكون من ضباط من الكويت والإمارات والعراق والمغرب والجزائر "تعرض إلى الاعتداء أثناء تحركه أمس الاثنين متوجهاً إلى مدينة اللاذقية السورية.

يذكر أن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه قد صرح في وقت سابق أن بعثة مراقبي الجامعة العربية المكلفين الاطلاع على الوضع في سوريا "ليست قادرة على أداء عملها بشكل صحيح".

كما أكد عضو فريق خبراء حقوق الإنسان العرب التابع للجامعة العربية سابقاً طالب السقاف من عمان أن "بعثة المراقبين إلى سوريا تفتقر إلى الاستقلال لأن أعداداً منهم تنتسب إلى سلك الأمن في العديد من الدول ما يضمني ظلالاً من الشك على عملهم"، وقال: إن "الشكوك تمتد إلى حياد بعض المراقبين ونزاهتهم"، مشيراً إلى أن "الإيمان بالهوية العربية ليس حكراً على حزب البعث السوري".

وكان رئيس بعثة المراقبين العرب في سوريا الفريق أول السوداني محمد الدابي قد قال: إنه وجد تعاوناً كافياً من جانب النظام السوري فيما يتعلق بمهمة فريق المراقبين العرب في سوريا، والتي وصفها بأنها بدأت للتو، وقد تستغرق فترة طويلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com